نشرة إخبارية فرنسية لشهر جانفي 1957م
عن الجنوب الجزائري: ترجمة وتعليق

French bulletin for the month of January 1957
on southern Algeria: Translate and comment

366

DOI: 10.54240/2318-013-001-018

Nombre et lقب المؤلف المرسل: عبد القادر خليف

الدرجة والعنوان المهن: أساتذة التعليم العالي متقاعد. قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية

والعلوم الإسلامية. جامعة وهران-1 الجزائر/ البريد الإلكتروني: khelifi.abd2009@yahoo.fr

تاريخ استقبال المقال: 05/12/2022. تاريخ المراجعه: 05/01/2023. تاريخ القبول: 03/2023

الموضوع: تشمل الوثيقة المتعبد عليها عن أحد عشر صفحة مكتوبة باللغة الفرنسية صادرة عن

الحكومة العامة بالجزائر. تتحدث عن الأحوال العامة في المنطقة الجنوبية. وتشمل مناطق متعددة

منها عين الصفراء ومشير والبيض وأدرار وتدود وتوفير وتغذية ومواد سوف والجلبة

والأنفواط. وتشمل المواضيع التالية: الوضعية العامة: تركز رجال الثورة في المنطقة ونشاطهم.

المساعدات المغربية والفرنسية للثورة: نشاط قوات الأمن الفرنسية في المجاورة. الحالة النفسية

واللادية للسكان المسلمين. الطرق الصوفية ونشاطاتها في المنطقة. الحالة النفسية للسكان

الأوروبين.

يستنتج من هذه الوثيقة مدى تغلغل الثورة بين الأوساط الشعبية الجزائرية. ومدى تأثير ذلك

على أوضاع الفرنسيين عمريين ومندوبين: بحيث أصبحت أوضاع الحرب للثورة في الموضوع

السوري على الحياة العامة في الجزائر. وتبين مدى استمرار البحث عن المواقع الفرنسية

والخسائر البشرية التي تؤدي إلي تلك البحث، التي تنوعت بين قسط لأسرى التحالف وتحرير

مسارات السكة الحديدية. وتوافق توافد الدعم من البلدان المغربية المجاورة وتمدد الثورة نحو

الجنوب أكثر فأكثر.

وبرنارد من ذلك أيضا اقتراح الفرنسية على الحصول على معلومات شاملة دقيقة عن

قوات الثورة بختلف الطرق والأساليب منها الاستجواب على وثائق قردية للثورة وإلقاب القبض على
Summary: The document, which is a reliable source of information, comprises eleven typewritten pages, issued by the General Government in Algeria. He talks about the general conditions in the southern region. It includes several areas, including Ain-Sefra, Mecheria, Colomb-Bechar, Geryville, Adrar, Tindouf, Touggourt, Ghardaïa, Oued Souf, Djelfa and Laghouat. The following topics include: General situation - Rebel establishment - Moroccan and Tunisian aid to the rebellion - The situation in the territory of Ain-Sefra- Threats to the support- Policing- State of mind and the material situation of the Muslim populations- religious brotherhoods- the state of mind of the European population- border relations.

This document shows the extent of the revolution’s penetration into popular Algerian circles, and the extent of its impact on the situation of French soldiers and civilians; So much so that the revolutionary war has become the dominant subject of public life in Algeria. It shows the scale of the continuous attacks on the French positions and the human losses that these attacks entail, which vary between the cutting of telephone poles and the derailment of the railway tracks. Support from neighboring Maghreb countries continues and the revolution is spreading further and further south.

It also shows the ability of the French side to obtain semi-accurate information about the forces of the revolution in various ways and methods, including the acquisition of secret documents of the revolution and the arrest of some mujahideen. And he taught him a lot of leaders and managers, their whereabouts, their plans and their management methods.

Keywords: the rebels- the bandits- the general state of the population- sabotage- the attacks- the French- Ain-Sefra- Mecheria- Jeryville-Colomb-Bechar...
تتبع الأحداث ميدانياً، وكانت نتائج الاستفادة منها، وهذا يعني أنها قرينة من الحقيقة. ومن دراستها يستطيع الباحث استغلالها بعد قراءتها قراءة نقدية كي تستفيد منها في أثر تاريخنا الوطني، وبخاصة في غياب أرشيف الثورة المعرفي أو صعوبة الوصول إليه. وتقتصر معلومات هذه الوثيقة على الجنوب الجزائري، أما الخلفية التي سأخدمها فتمثل في عنصرين رئيسيين:

1- التعريف بالوثيقة ثم عرض محتواها بنسب مواضعها بحسب تسلسلها في نسبي الأصل، وفي الوقت نفسه استغلال الابتس للتمييز على بعض القضايا أو التعرف ببعض المصطلحات وبعض المواقع والأعلام المذكورين في النص بطرقية مختصرة.

2- النقد والتمييز، ونم ذلك بالتركيز على أهم المواضع المطروحة في الوثيقة ودراساتها من وجهة نظرنا.

تقدير الوثيقة: تمثل هذه الوثيقة في تقرير عن الأحداث التي وقعت في الجنوب الجزائري في شهر جانفي من سنة 1957. وتشمل على أحد عشر (11) صفحة مكتوبة باللغة القاشفية، صادرة عن الحكومة العامة للجزائر (في العهد الاستعماري) مصلحة الشؤون الصناعية والموظفين العسكريين. وتحمل الوثيقة الرقم: (17/8) عدد موضوع. كما هي العادة المتبعة في مثل هذه التقارير الفرنسية الشهيرة، ببداية ظاهر العناية بالمنطقة التي تشمل بعض الصحفات، وفيما تناول خلال عن الأحداث التي وقعت في الشهر المذكور، منطقة بعد أخرى، وتتمثل المواضع فيما يلي: 1- مركز "المتمردين" في المنطقة ونشاطاتهم. 2- المساعدات المغربية والفرنسية لـ "المتمردين". 3- الحفاظ على الأمن. 4- الجلالة الحالية للاياد للسكان المسلمين. 5- الأطر الصوفية ونشاطاتها في المنطقة. 6- الجلالة الحالية للاياد للسكان الأوروبيين.

ويشتمل ذلك بالملكية للأحداث وليس، ويستثمر على خمس صفحتين تتضمن أحداثاً مختصرة وفقاً في الأقاليم الصناعوية وتحصر فيما يسمى التقرير بـ "نشاط التمردين" (Activité rebelle): في إقليم توغرت وبعض ملحقاته (أولاد جلال- الدويسن)، وفي إقليم غرداية وبعض ملحقاته (الجليلة، الالغواط) وفي إقليم عين الصفراء وبعض ملحقاته (كلومب بشار- مشيربة- عين الصفراء). ويشتمل هذه الحوادث على هجمات- تخريبات- كمائن- ضابات. كحراق ورشات الجزائرية، وتحطيم مؤسسات وتدمر جسور وهمجات...
مسلحة وتحطيم أمدة كبريتانية وتلغراف واقتحام سكك حديدية ودمامها، مع ذكر الخسائر المادية والبشرية للطرف الفرنسي. وبعد هذه الصفحات في المجلة أضيفت صفحة سادسة تنتهي قائمة باسم الجهات المرسل إلى هذا التقرير، منها جيات مرکزية في العاصمة باريس ومدينة الجزائر ووجهات أخرى عسكرية ومدنية. وقد تم توقيع التقرير من قبل (المفتش العام لأقاليم الجنوب السيد: Casset).

حصلت على الوثيقة الأرشيفية من مركز الأرشيف التاريخي بفانسان وزارة الحرب (الفرنسية)، وذلك عند زيارتي للمركز سنة 2015. وسأتناول التقرير بحسب ما ورد فيه.

وينفس الخطة والتسلسل فيما يلي:

الوضعية العامة: بدأ هذا العنصر بما يلي: اتسم الشهر الماضي بكتفيف عام للنشاط النهري، ولاسامي في قطاع المدينة وأكفوا، ومنشآ أخرى في منطقة كوبن. بشار وعين الصفرا، حيث أوقف "الخارجون عن القانون" عمليا حركة المروار لمدة أسبوعين، نتيجة التخريب المستمر على السكة الحديدية. وضيف التقرير أنه في كل مكان، تبدو "العصابات المتمردة" منتظمة بشكل أفضل. وقد أظهرت نفسها أكثر جرأة في هجماتها، والتي كانت موجحة غالبًا ضد المراكز المأهولة. وأن هذا النشاط الأقرن بتجدر مع طنفة جديدة في المناطق الحضرية. وأنه يبدو أن مظاهر القوة هذه ليست غريبة على خطة التحضير للإضراب العام الذي خطرت له جهة التحريك الوطني. التي ضاعفت من جهودها لتعزيز قبضها على الناس. وسيتم هذا التأثير:

- لأول مرة ينفذ هجوم "إرهابي" في غرداية، وأن المبادرات المتقدة من قبل السلطات في المجال العسكري، وأمن المراكز سمحت بتصحيح الوضع في نهاية هذا الشهر، فقد خسر "التمدلون" 39 قتيلا و4 أسرى، من بينهم رئيس العصابات محمد بن البادي الذي كان ينشط شمال لحجنة أولاد جلال. 2 وأن عمليات الشرطة تمكنت من تطعيم منظمات "إرهابية" هامة في كوبن بشار وفي إقليم نورت، حيث تم توقيف أكثر من 40 فردًا من...

1- Vincennes Centre historiques des archives, Ministère des armées, Paris, Inspection des territoires du sud- Bulletins de renseignements, Cote : 1h3242.
رجال جبهة التحرير الوطني. ومع ذلك، لا يزال الوضع خطيراً في منطقة عين الصرفاء، حيث تعزز نظام "المتمردين" بشكل كبير، مدعومًا بالعديد من المنازل والمواقع المزابنة من المغرب. علاوة على ذلك، تظهر تهديدات جديدة على طول حدود قطاع نجداد، إذ تشعر مناطق وادي وجب مواجهة مخاطر عدوان من قبل "عصابة" السواد، المستقرة جنوبًا في سفوح النماضمة.  

1- تمرد "المتمردين": بقيت أماكن استقرار المتمردين هي نفسها لكن "العصابات" لا تكتفي بمكان واحد، إنه يتحرك في معسكرات متتالية ومختلف مهياً كمخازن للمتفجرات بالصخور والذخيرة والملابس والإغاثة. وتمتل هذه القواعد نقدًا ارتكاز لجهاز غير مستقر ومؤقت. ولكن بشكل عام، يصعب الوصول إليه، وهو محيط من طرف مراكز حرس و国防 ورقابته ودون توقف في الحركة. تنفّذ الجماعات وتلتقي ببعض الأهداف الجائحة.

لا يبدو أن هناك "عصابة متمردة" تأسست في إقليم نجد، ومع ذلك، ظهرت المجموعات المرتبة في ملحقة أولاد جلال، وذلك في 12 حاجي في منطقة متنورة، وبعد أيام قليلة في مدينة دوسن. العمليات التي شنت على الغور في هذه المناطق لم تستر على أي اتصال، ولا على اكتشاف أثار استقرار مؤخرًا: لكن لا يمكن استبعاد فرضية بناء الجماعات السرية التي تشكّلها السكان حتى مراكز سيدني خالد ودوستين. هناك معلومات تشير إلى وجود "عصابة" تتكون من 35 رجل موجودة في واد جدي بالقرب من أولاد جلال لتم التأكد منها على إثر الفحص الذي تم في كل القسم.

تؤدي مجموع المنطقة الجبلية للحلفة الجبلة داراً "عصابات" سي العربي وعمر الأسد. مثلما كان في الماضي فإن سي عبد الرحمن بن البادي يراقب المنطقة المنتظمة من المحجر الشرقي لجبل العمور إلى جبل لزق وجنوب الانحوائه. وقد توسعت مجموعات جيدة والأخلاص عاصفة قادمة من "عصابة" أخيه محمد الحسن خلال العمليات المفتوحة في شمال غرب ملحقة أولاد جلال. وحسب معلومات -لم يتم جمعها بعد- فإن محمد بن البادي قد تم تعيينه كخليفة لسي زيان (كذا).

---

1- السواد: نسبة إلى سكان واد سوف، وهي ولاية من ولايات الصحراء الجزائرية. أما النماضمة في منطقة في الشرق الجزائري على الحدود التونسية. تشمل القبيلة والجبيل، هذا الأخير قد تشير تسمية إلى أوراس النماضمة.
لم تنغري أماكن المناطق الثابتة في إقليم عين الصفراء، لكن الجماعات "المتمردة" تم تعزيزها بشكل كبير من خلال ثوابت المغرب. هناك تقريرات تمت على إثر العمليات، وبناء على الوثائق المحتجزة من "الخارجين عن القانون" تحمل أكثر من 1200 رجل، وهو عدد الخصم في مجموع أفغان كوم بشار وعين الصفراء وجريفيلي.

هناك عشر فصائل بحوالي 300 رجل توجد مقسمة بين جبل قروز وجبل بشار. يقود إحداهما م.ا.دريس وتقدم الآخر، الراوي، وهذا يكون القسم 13 بالنسبة للثوار. وفي جبل بني سمير أعد تشكيل مجموعة غنام وبدون أنها تمت بشكل كبير.

سمحت العمليات التي تمت يوم 24 جانفي وكذلك المقاومة الجوية. بتقديم العدد بـ 200 شخصهم "الخارجون عن القانون" الموجودون في هذه المنطقة. من المحتال أن تنقسم ثلاث كتب من هذه المناطق الجبلية الثلاث وأن تجمع نفسها بحسب الظروف. هناك أداة تشير بأن عناصر "المتمردين" قد احتلت حديثا جبل جبودوم (جنوب شرق جبل مزي). وفي شمال عين الصفراء احتلت جبل مرغاد وعيسى. ومع ذلك، يمكن أن يكون مجرد احتلال مؤقت لعناصر من "عصابة" منصور، الذين شاركوا في أعمال التخريب والتحريش في هذه المنطقة.

وفي قسم جبودوم أو القسم 15 عند "المتمردين"، يبلغ عدد "العصابات" الموضوعة تحت قيادة مراد، وحسب الوثائق الجبلية المحجوزة من "المتمردين"، فإن عددهم يتراوح بين 350 و550 رجل مقسم إلى 3 كتب. يتم حاليا تقييم إنشاء هذه المجموعات في الواقع، يبدو أن مراد قام بحركة نحو الشرق بجزء من قواته من أجل تدمير العصابات المناقضة في منطقة تيارت وأفلو.²

في هذه الأثناء، يبدو أن "المتمردين" ما يزالون يحتلون جبل قبار (3) وحيدم (25) كم شمال شرق بريزينة. وفقا تسمية مجموعة صغيرة من "المتمردين" تكون قد انتشرت منذ

---

1. جبال: مزري، عيسى، شريفان، يومن في جزء من جبل الصحراء التابعة للأطلس المغربي.
2. يقود بذلك قوات فلسطين لحرب الساحل الغربي.
3. يوفر جبال قبار شرق الكاراكاس ومجال شرق الغربي، قريب من جبل الحبوب على الأردن الأول بجبل الحبوب (الاقتصاد مختل في نجف بالجزء الغربي.

(البيئة، إنسان هاني، شير جامي 2022)
فترة قصيرة في جبل عتبر وخرب وقبط الجماع يبتئ م событиية. كانت تقيم على طول هذه السلاسل حتى جبل دوق (جنوب غرب فرنسا) التي تمثل قاعدة خلفية.

2- نشاطات"المتمردون". التسلل نحو الجنوب: أظهر "المتمردون" نشاطاً لم يسبق له مثيل في كل القسم الشمالي من إقليم توزرت حتى قسم تندوف. تجسست بعدن من البحامات والترحشات ضد منشآتات ومحطات، وتجاوزات التحريب على طرق الاتصالات. وبدورات الكوموندو بالقرب من المراكز وداخلها. نكبت هذا الجهد المضاعف الذي أعطى "الخليج" من القانون، محسوسة بشكل متزايد وبطريقة شبه مستمرة. في نقاط مختلفة من مناطق شاسعة محاورة قوية "الإرهاب" في الدن. إن العمل "الإرهابي"، الذي تم التحضير له منذ فترة طويلة في بلغ من خلال دعاية مكثفة. يتصاعد مرة أخرى خلال الشهر: هجمات بالقنابل اليدوية في تقرت وجمعية واغتيال أحد الأوربيين.

وفي قطاع الجلفة، الاعتداءات تجسمت حصيلة نشاط "المتمردون" به هجمات و1000 مضايقات و9 أعمال تخريب و13 حريق وهدم و7 مظاهرات. وفي المجموع 43 قتيل 33 في الشهر السابق. وفي الجلفة تمت المضايقات بمحاولة القطار عدة مرات وحرق مستودع يابان للبلدية. وفي الاعتداءات نجحت مجموعات مسلحة في التسلل ليلة، وارتفاع عدد من الاعتداءات. كما تم تفجير السكة الحديدية الرابطة بين البلدة والجلفة مرتين. وتمت مواجهة قوافل وحرق عدة ورشات حملاء وذبحت مجموعة أجمل تابعة لبعض المصالح.


كما نفذت مهاجمات في شكل كوموندو في مراكز كوموندو بشارع وعوام الصفراء ومشيربة.

وقد تضاعفت المضايقات على المراكز وامتدت إلى منطقة تندوف التي -وبعد سكون

لمسة طويلة- تمت مواجهة حامية مترأة ومعركة من جديد من قبل جيش التحرير المغربي.
لا شك في أن هذا النشاط المكثف كان جزءًا من مخطط التحضير للإضراب العام الذي قرره جبهة التحرير الوطني، بهدف كتارة وجرأة الهجمات لإغلاق العقول تمامًا لشعارات قيادة أركان "المتمردين" علاوة على ذلك. فقد أصبح سوء الفهم السكاني هذا أكثر حدة في المناطق الصحراوية. لأول مرة تركز "جريمة إرهابية" في غربدنا، فقد تم تحرير معدات شركة الزيتون والشجن المسبق لمتفرجات في ورشة مهمة لهذه الشركة. وتسربت مجموعة من "الخارجين عن القانون" في واد صطافا شمال بيران حيث

بقيت هناك بعض الوقت.

يبدو أن الشعاعية 3 تعراضون لتأثير متزايد من قبل "المتمردين" ويشترعون في جمع الأموال وجوع الأسلحة. وفي القليعة تتدهور الحالة النفسية تدريجياً، وأخيراً ورققة تم اكتشاف ملاصق أغراض ألمانيا، ورسالة عليها تتم الجيش التحرير الوطني مع أحد كتاب مؤسسة S.H.E.R (S.H.E.R)

هذا الشخص غريب عن إقليم تورغت، وهو عضو في تطبيق "إرهابي" مستقر في إقليم تورغت. يتم التحقيق بإثباته من وجود تداعيات في الأمر.

3- الدعم المغربي ل"المتمردين"، الوضعية في إقليم عين الصفراء: ازدادت المساعدة المغربية لمتمردين الجزائر في هذه الفترة بشكل ملحوظ. والملابسات التي تمت أثناء العمليات والمعلومات المستقلة من الوثائق المحجوزة من "الخارجين عن القانون" كشفت بأن عدد "المتمردين" الموجودين في المناط القبلي للقسم كومب بشار وعين الصفراء قد تم تعزيزها. وقد أدّى اندماج المزيد من الجنود السابقين إلى إضفاء مزيد من التماسك على هذه التشكيلات. كما تم تحسين الإشراف من خلال تعيين ضباط عسكريين سابقين في مناصب قيادية. يُبدو أن توفير المعدات والأسلحة والمذكرة المتعددة مضمون على نطاق أوعى إن توقيف أفراد ممثلي في قسم عين الصفراء سمح بإنشاء أن ملاصق "المتمردين" وأسلحهم بالمنطقة تأتي حصريًا من المغرب.

وبالإضافة إلى ذلك، تمت تأسيس 9 و24 جابنة في جبال القصور، تم الكشف عن مخازن هامة للخراطيش والقنابل البدوية والمتفجرات ووسائل عسكرية وأكثر من 150 كع

1- الشعاعية في ميل جزائري صحراوي تتمثل مراكزها الحضرية في المنطقة (القليعة) ونيللي وورقة وسوف وشواج العرق الغربي الكبير.
من الأدوات النادرة، مسلحة من إدارة الصحة العمومية بالمغرب. وأن اللصقنان التي وجدت في أماكن تفجيرات السكة الحديدية تشير بأن المتفجرات آنية من المغرب (من شركة المتفجرات المغربية).

تشر عدة معلومات من مصادر موثوقة واستطلاعات الجراف من جهة أخرى، إلى وجود طرق عبر السلاح من وجدته في اتجاه الجنوب لقسم مشرفة. فضلا عن تداول غير اعتبادي للساحنات والجيوان ذات قيمة في منطقة بوفرة وفكيك. لكن جيش التحرير المغربي الذي يملك بطريقة دائمة في هذا القسم من الحدود، يهدد أكثر فأكثر إقليمنا شمال وجنوب كليم بشار.

وقد أصح جبل دوق الواقع جنوب غرب فطاطسة قاعدة يتم من خلالها توجيه التعزيزات إلى ملحقة مشرفة. أما جبل فرز فيعتبر طريق مرور ل"العقبات" المتنقلة ذهابا وإيابا دانين من المغرب نحو وسط قسم كليم بشار-عين الصفراء. وحسب بعض المعلومات غير المؤكدة حتى الآن، فإن عناصر ذهبت أيضا من جبل فرز يكونون قد تسلوا في واد غرير في اتجاه العالية، وكذلك في واد زوزفانية.

أوحا نحو الجنوب أكثر. هاجم جيش التحرير المغربي حاسي المثير يوم 27 ديسمبر، وعلى ثلاث مرات مركز أم العشرا. وفي 21 جانفي، على وجه الخصوص، ضمت "العقبات" حوالي مائة رجل يحملون ثلاث أسلحة أوتوماتيكية ومدفع هاون عيار 81. يتم مراقبة هذه المراكز باستمرار من قبل جيش التحرير المغربي المستقر في الجوار في الأراضي المغربية. وفي واد كروف (Krouf) بمنطقة طاطاس هناك حامية تتكون من 80 رجل تراقب مركز حاسي المثير بشكل دائم، وآخر له نفس الأهمية في واد أغامو (شمال أم العشرا) يتولى مراقبة مركز أم العشرا.

ومن جهة أخرى توجد "العقبات" جيش التحرير المغربي في جبل باني وقد تم تعزيز قواتها. يظهر أنها أغلقت أسلحة مضادة للطيران وسلاح البازوكا. وأخيرا في الغرب من تندوف هناك "العقبات" جد خفيفة تتجول باستمرار بالقرب من الحدود قادمة رميا من "العقبات" المستقرة في الصحراء الإسبانية (الساقية الحمراء فاسية). لقد خلقَت القوة

1- بعترقة وكيفية ميدانين تنفع في الجنوب الشرقي المغربي.
البشرية والوسائل التي يوفرها المغرب على الدوام وضعيا خطيراً في الواقع. من المرجح أن يُقلل هذا التدخل بشكل خطير على تطور "التمرد" الجزائري.

يمكن أن تصبح مرتفعات القصور، حيث يتم تنظيم "المتمردين" وإعادة التشكيل، قاعدة لتفتح تدفقات مستمرة من التغييرات نحو الجزائر. في مقابل، شن مسرة تستعرضون، من جيش التحرير المغربي في منطقة بركنت وتداروا، يمكن أيضا إنشاء مسارات أصلية إلى المرتفعات العليا، حيث المراقبة العسكرية غير كافية. وأخيرا في تنفيذ يُمكن للمهمات أن تتكسر على مواقعنا ووسائلنا التي هي في طريق التثبت أو لتطويق أجهزتنا من الجنوب.  

1. تشير (Les menaces sur souf) التهديدات على سوف (المتمردين) إلى المعلومات الأخيرة المتصلة إجح تمتنع عبر "عصابة" فامودي العربي وذلك في أعقاب الاحتكاك مع قواتنا بالقرب من الحدود في شمال غرب مولارس (Moulahes), فصول من هذه "العصابة" مقدر بـ 200 رجل يكونون قد عادوا إلى توزر. بينما فصول آخر مقدر بـ 500 رجل من شأنه أن يتضمن في جبال غيروف (mandara) وممثرة (Rhirouf) إلى الشرق من تقرير.

تبقى ملحقة الواد تحت تهديد التوغل من قبل تشكيلات سوافه المعاد توطنها في الجرير وكذلك التي وصلت سفح النماسكة، وقد تحقى هذا التهديد من خلال إرسال أثاث (magnare), الذين تمكنوا - عند تعقيم - من الفرار دون أن يحققوا مهمتهم. كل المعلومات المتصلة إجح تمتنع عبر تحديدا "التمرد" الذي يقف "المتمردان" الجزائريون في تونس: فقد نفد السكان علامة عمليات جمع مقاتلين وصولات شرعية وتسليحات للإقامة وللتثبت وعلاج الجرحى في مستشفيات أكثر أو أقل سرية.

5. الحفاظ على الأمن: على الرغم من الوسائل المخفضة نسبياً للتعامل مع الوضع المتفاقم، فجأة، فقد تم توجيه ضرائب شديدة للمتمردين. ففي المنطقة الجبلية شمال غرب أولاد

---

1. عملت الثورة الجزائرية على إقامة مراكز لها في الدوام والبدائل المغربية المجاورة للغربية، و يوجد في كل منها مركزان: مركز جبهة التحرير الوطني وهو منجو، ومركز جبهة التحرير الوطني هو خاص بالمسكرين. وهذا من مدينة وحدة المغربية شمالا حتى مدينة فكك المغربية جنوبا (وحدة عين ين مثمر تدابير، يوجد فكك وغربا).
جلال، قامت وحدات فرنسية بعملية عسكرية -بناء على معلومة- وذلك يومي 14 و15
جاني. وفي منطقة عين سيدي مازوز (60 كم شمال غرب أولاد جلال) وقع اشتباك مع
مجموعة "عصابة". فقدت هذه الأخيرة على إثرها 35 قتيل و11 آسيب، وتم فيها قتل رئيس
"العصابة" محمد بن البادي والاستيلاء على 29 بنود قرب الحرب 10 ناندر صيد.
في إقليم عين الصفراء تم تمت عمليات عسكرية في جبل قروز (4-23-24 جاني) وفي مر
الجبال (23 جاني) وفي سيمر (24 جاني) تم فيها مقتل 39 "متمردا" والاستيلاء على 27
سلاح حرب و20 بنودية صيد. وخلال هذه العمليات تم الكشف عن مخازن مهمة للذخيرة
والأذبيحة: 4600 خرطوشة متنوعة، 350 متفجرات، حوالي 100 قنبلة يدوية، أدوات طبية
وكمية كبيرة من المنتجات الصيدلانية.
وجرت في المناطق جولات متواصلة من المراقبة والاستطلاع والتفتيش. في وسط
الاختباش تم حجز 72 قطعة سلاح، وكميات هائلة من التجهيزات المختلفة ومنتجات
صيدلانية، والتي تم اكتشافها خلال عمليات التفتيش في بوكوين ومرتفعات أخرى في
ملحق الجبهة.
من جهة أخرى دمرت أجزاء الشرطة عدة تنظيمات إرهابية. في إقليم تيغو تمت سح
استثمار الوثائق المحتجزة عند "المتمردين" من قبل سلطات بسكرة. لدى الشرطة القضائية
لهذه المدينة، توقيف أعضاء الخلية "الإرهابية" التي تم تنظيمها في أكتوبر 1956 في واد رغ.
وذلك في توقيت وجامعة واندلدا وابد ونسبةن هو الغير. كما تم اعتقال 40 شخصا. كذلك
تم القضاء في كلوب دناب على تنظيم "إرهابي" مهم 15 عضو من هذا التنظيم تم
توقيفهم. في إقليم عرابة تم القبض على 22 شخسا مشتبه فيه.
6. العدالة النفسية للسكان المسلمين: كان لعودية الهجمات والتفجيرات تداعيات قوية لا
محلية على الحالة الذهنية للムسلمين. في حين ترافقت العنف بضغط لضمان نجاح
الإضراب العام الذي فرضته جهية التحرير الوطنية. أرسلت هذه الأزمات بالإضراب عن طريق
العبد السرية "الحجازر الحرة المكافة". أخذت توزع من قبل رجال جبهة التحرير الوطني إلى
جانب مشورات علقت على الجدران وفي المراكز ومنها رسائل موجهة مباشرة إلى أوربيين وإلى
مسلمين. تجارا كانوا أم موظفين وكذلك إلى القياد. كل هذه التدابير مصحوبة بتهديدات

بالنقطة. يظهر أن الأغلبية من السكان لا يجدون الإشباع، لكيهم عائلات بين وجبات "التميردين" وخطر العقوبات من قبل الإدارة. كان الشعور الأول يفوق بكثير. موظفون وتجار عمال، كثيروا طلبا الحماية.

علاوة على ذلك، فقد ضع المسلمون من الوضع الذي هم أول ضحاياه، لكيهم ما زالوا عائلين في الانتظار. وفي توقيع الأحداث التي لن ترك أي مجال للشك حول مستقبل الجزائر قبل أن يلزموا أنفسهم، يبينون التأكد من أنهم لم يتم تسليمه أبدا إلى الميكانيكية أو الانتقامج من قبل جبهة التحرير الوطني.

هكذا فإن انخفاض المعنويات كان حساسا في مؤقتة وتوقف أولاد جلال التي كانت مسرا لسلسلة من الهجمات إذانا بتقديم نفوذ "المتيردين". وعلي إثر ضياع أحد المخزنيات من فرقة المتيردين الصحرائيان لأولاد جلال، فإن الحامية كليا بسبب دلالات الإهبار، فكان لا بد من تشكيل الوحدة بأكملها، التي تظهر عليها علامات الفشل. يعيش السكان مثلون بمطالب "الخارجين عن القانون": المساهمات الدينية والمالية والجبادات جميع أنواعها.

استلم "القياد" هم أيضا رسائل تأثيهم بالاستقالة ودفع قيمة مالية هامة، وقد أوقفوا كليم كل شاطر. حتى عندما يحافظون على الجد الأدنى من التأثير.

لكن الخسائر الملاحطة التي تكبدها "المتيردين"، والنشاط الذي تم القيام به لمواجهة مبادرات العدو في كل مكان، والنتائج المتصاعدة لعمليات الشرطة في المراكز أدت إلى تحسن كبير في المناخ الأخلاقي نهاية الشهر الجاري. يجب أن يضاف بعض التأثيرات. على النخبة، للموقف الذي اتخذ لصالح فرنسا من قبل قاضي توميكسو الذي جال في أراضي تقرت والواحة وعين الصفاراء. إن سعة الاعتداء التي يتمتع بها هذا القاضي قد أثار إقناعه بشدة إعجاب الجماهير.

1- (różnica) طاولة، 6-mادة، 1495/1957.
2- (różnica) أشجار، 2-mitterدين، 1958.
3- (różnica) روافد، 1495/1957.
4- (różnica) في المتيردين، 1495/1957.
5- (różnica) ديموغرافيا، 1374/1957.
6- (różnica) في المتيردين، 1495/1957.
7. الوضعية المالية للمسلمين: لم تتغير الظروف الاقتصادية العامة كثيرا. عدم كفاية الموارد بشكل عام تقيباً، يزيد من صعوبة الحياة لدى البدو، وسيؤدي غزو الجراد الأخير إلى تفاوت الوضع البشري بالفعل للبدو. الوضعية شبه مريحة في تامسناغ وأدرا، إيقاف في إقليم الوادي. وفي العرق الكبير، في إقليم وتوغور، أما في الجنوب من إقليم عين الصفراء فنتابع البطالة في العديد من المراكز، لكن وبفضل تدابير المساعدة التي اتخاذها الإدارة يتم بها مكافحة الشر بشكل فعال.

8. الطرق الصوفية: تطرق التقرير إلى طريقتين فقط من الطرق الصوفية المتنشئة في الجنوب الغربي الجزائري. وما القيادية في بلدة القداسة والتجارية من بلدة عين ماضي:
- القيادية (القداسة): ذكر التقرير أن سي لدج عبد الرحمن الشيخ يسرة القداسة تكتب استقبال قاضي تمبكتو يوم 9 جانفي. وأرسل رجلاً ذوي الثقة. رئيس جماعة القداسة إلى بلدة بوقنين بالمغرب يلتقي الممثلات الراوية هناك. يلاحظ التقرير أن الشيخ سي لدج عبد الرحمن يقوم بمجهود لضمان دخول الضعفاء.
- التجاربة (عين ماضي): يلاحظ التقرير توافد كثير من أنباء التجارية لمركزي عين ماضي بين أولاد سرور في بلدة مشرفة وفي وسط المدينة نفسها. ينتمي تجاري سي بن عمير إلى عائلة زيان من مشرفة وهو نفسه مرتبط هذه الزاوية. وتجدر الإشارة إلى أنه منذ مومري سي بن عمير بمشرفة في جوان 1956 فإن عدداً كبيراً من عائلة زيان انضموا إلى "المتمردين".

يقال إن سي بن عمار له تأثير جد ضار على أتباعه من مشرفة.

9. الحالة النفسية للسكان الأوروبيين: أعادت عودة ظهور الأراضي الحضرية إحياء المخاوف في الأوضاع الأوروبية. تلقى كثير من هؤلاء رسائل تهديد تحمل ختم جيش التحرير الوطني. وفي المناطق المكشوفة هناك بعض العائلات تخطط للمغادرة. إن تعزيزات المراقبة والأمن أعاد بعض الاسترخاء في نهاية الشهر. إن قرار الوالي بحل البلديات المختلطة واستبدالها بالبلديات كاملة التكوين، أثار في هذا المركز نشاطاً سياسياً طفيفاً.

10. علاقات حدودية: لم ترفع الحكومة الليبية الحجر المفروض على تصدير المواد الغذائية الأساسية. وقد تم منح أحد الجزائريين. في هذا الصدد، رخصة الدخول إلى حصن بولينياك-حصن إيليزي حالياً بخمس شحنات من التمر للاختبار إلى قطرون (Gatroun).
- التوقيع: المفتش العام لأقاليم الجنوب:

- المناقشة والتعليق: سنطريق في هذا الباب إلى بعض الاحزام الباقة بارزة في التقرير دون غيرها، وهي إضراب الثمانية أيام - الدعم المغربي للثورة الجزائرية - بعض الأعمال الجهادية في المنطقة - التعرف على بعض الإذاعات المذكورة في التقرير.

1- إضراب الثمانية أيام: جاء في هذا التقرير أنه "يبدو أن مظاهر القوة هذه ليست غريبة على خطة التحضير للإضراب العام التي خططت له جبهة التحرير الوطني، التي ضاغفت من جهدها لتعزيز قبضتها على الناس." نستنتج من هنالك أن السلطات الفرنسية كانت على علم بهذا الإضراب بطريقة أو بأخرى، وأنها كانت مستعدة للمواجهة.

وقد جاء هذا الإضراب بأمر من جبهة التحرير الوطني قائدة الثورة التحريرية ومعتبر تاريخ إضراب من 28 جانفي إلى 4 فبرير 1957، وهو عمل ناجح عن قوات مؤتمر الصوماع الذي دعا إلى تكليف العمل الثوري، ومنه ستطوير التحية التي ترتبط الشعب الجزائري بوجهه وبيجيهو التوري.

وفي هذا المجال اجتمع إعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ في مدينة الجزائر بحضور كل من يعيش رمضان وعلي بن مهدي ولي بوسوف بن خثة وسعد دحلب (سعيد) وكرم بلقاسم، واتفق الجميع على خطة بداية الإضراب. وأولى المهمة لقيادة الولايات من أجل التنديم، توزيع المنشورات تحمي الشفافيات لعملية وتجويز نظام بالمليون وتموهق المعلمين بالموافقة وتكليف العمليات العسكرية عبر كامل التراب الوطني. وقد احتويت الفترة الزمنية في التاريخ المذكر المصادف لإذاع القضاية الجزائرية في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 12 لمصادر ليوم 16 سبتمبر 1957، وقبل عرض القضية عليها لإعطاء القضية مزيدا من التأييد الدولي، ودعا لمثلية جبهة التحور في هذا المصلح الدولي.

ينقل الجزار ماسيو (Massu) عن العربي بن مهدي الذي يُكوَن قديم إستجوبه ببطيئة الحال بعد إلقائه القبض عليه في 23/2/1957. بأنه قد أكد له أن إضراب الثمانية أيام كان سيعمل من الجزائريّ ديان فؤجّت فو جدیدة. 2 وهو يقصد بذلك الجانب السياسي أكثر من الجانب العسكري.

---

1- محمد الشريف يعاس، من وحي نوفمبر، نشر وزارة المجاهدين، الجزء الثاني، الجزائر 2004، ص: 207-212.
2- سعد دحلب، المهمة من أجل استقلال الجزائريّ، منشورات دحلب، الجزائر 1986، ص: 42.
وقد تركت العملية على مدينة الجزائر لكثافة سكانها ولأنها مركز تجمع للسُّلوك الدبلوماسي والصحفيين الأجانب لتمكن الرأي العام العالمي من الاطلاع على حقيقة ما يجري في الجزائر. برغم صعوبة؛ فقد تمكّن جيش التحرير الوطني من إلقاء القبض على القيادة العليا له، وانقلع بذلك عن يدي الأعداء. 2

كان رد فعل السلطات الفرنسية قوياً بعد أن علِّمت بالعملية قبل وقوعها، فتم تكليف الجنرال جاك ماسو بأمّن الجزائر وأعنت عليه بTİاحات واسعة لممارسه مهامه في مواجهة الإضراب لإفشال العملية. وقامت فرنسا بدعائية مضادة وطن منشورات مزيفة عن جيشه التحريري الوطني تحذر من الوقوع في فخ الإضراب وفي الوقت نفسه تندد بهذا الإضراب. ومكثت من القوات العسكرية ومن الاعتدالات الواسعة وتعيم القمع ونهب المناجر من قبل المتمردين. كما قامت القوات العسكرية بإخراج التاجر والعمال غنوة من منازلهم وتلقيفهم إلى أماكن عملهم.

ومن ذلك يقول الشاهد (سعد دحلب) ما يلي: "في 28 يناير 1957 كانت الجزائر مدينة ميتة. ومساعدة الشرطة، كانت العاملين كلاً يجسرون في المدينة. فكانوا يقتلون بيوت المسلمين (الجزائريين) بأثام. وتخرجون منها بكفل شرسة كل الذين كانوا فيها. مكدسين إياهم بعضهم فوق بعض في الشاحنات العسكرية تحت وابل من الضرائب بأغفال البندق والعصي والأرجل. وكانوا يوجهون حمولاتهم المختلطة في أي اتجاه نحو أي مصلحة أي مشغل أو مكان عمل."

وكانت النتيجة إيجابية لجيش التحرير الوطني، فقد استجاب الشعب الجزائري لأوامر جيشه التحريري بكل فتائه من تجار وعمال وموظفين ومزارعين وغيرهم. رغم الإرهاب الذي واجههم به الجيش الفرنسي وشرطة. فقد كانت حركة سلمية أضفت الشرعية على الثورة التحريرية وأفضلت إجراءات القمع أمام صعود الشعب. ودعمت الدبلوماسية الجزائرية

---
1. سعد دحلب، المصدر السابق، ص: 34.
2. سعد دحلب، المصدر السابق، ص: 50.
لإدراج القضية الجزائرية في الأمم المتحدة، وأزداد الاعتراف الدولي بالثورة الجزائرية
ومساندة الشعب الجزائري لـنيل حريته واستقلاله.

2. الدعم المغربي للثورة التحريرية: تحدث التقدم عن الدعم المغربي لـثورة الجزائرية
مركزاً على الدعم المغربي والتونسي، وهو ما يعني زيادة الملاحظات الفرنسية بكت ذلك من
خلال ما كان يأتي من المجتمعات الجزائرية والغربية من مساعدات وما بقيت تلك
البلدان من مهاجرين جزائرين كانوا دعماً للثورة الجزائرية بمختلف لحقوق والآساليب، ذلك
أن البلدان المغاربية الثلاث خضعت للمستعمر الفرنسي نفسه وشهدت أوضاعاً مأساوية
متشابهة، مما جعل قادتها الوطنيين يحاولون جمع كتبهم وتوحيد النضال ثم الكفاح
المسلح ضد هذا المستعمر. وكانت لجنة تحرير المغرب العربي التي تأسست في القاهرة يوم
1948 هي النواة هذه الوحدة. وقد عمل زعيمها محمد بن عبد الكريم الخطابي على
تكوين جماعة من المغاربة في بعض الكليات العسكرية الشقيقة تحضيراً لخوض معارك
التحرير وبخاصة وأنه مارس تلك الحرب ضد الاستعمار الإسباني في الريف المغربي، ولاحظ
ما كان يعانيه من نقص في الأطر العسكرية.

وقد طهر في البلدان المغاربية الثلاث (تونس والمغرب والجزائر) تياران تحرريين أدينما
سياسي والثاني العسكري، وقد كان الزعيم عبد الكريم الخطابي من دعاء التحرير،
وهو يرأس لجنة تحرير المغرب العربي من القاهرة. وفي مطلع الخمسينات "باشرت لجنة
تحرير المغرب العربي عملاً من أجل تجسيد مشروعها الثوري الوحيد من طريق الاختلافات
التنموية داخل أطر المغرب العربي الثلاث (تونس، الجزائر، المغرب) لمواجهة مدى
استعجالها للكفاح للملكيه. وقد وجدت اللجنة اختلافاً في الرؤية، وهاكما انتقلت الثورة
المسلحة في البلدان الثلاث منفصلة عن بعضها البعض.

أما الجزائر فقد انتقلت فيها الثورة إلى السلطة في مارس 1954 في كامل
روابط الوطن. ولعب قبول المغرب وتونس بالاستقلال الداخلي سنة 1956، فقد جدت
الثورة الجزائرية كل الدعم والمساندة في هذه البلدان المغاربية كلما سواء تونس أو المغرب أو

---
1- بلقاسم بلغفي، المشروط التاريخي للثورة تحرير المغرب العربي وتنشأ وحدة الكفاح المغربي (1948-1956)، مجلة عصور
الجددية، العدد 22-23/2016 المطبوع فيه ص.322-339.
ليبيا. وقد وجد المهاجرين الجزائريون الفارون من بطن الاستعمار الاستقبال اللازم، وأصبحت أراضي هذه البلدان قواعده ضمنية للثورة الجزائرية. حيث أقيمت على أراضيها مراكز للمهجرين وملجأ للمهاجرين وشطيط على المناطق الحدودية المجاورة للجزائر. فقد وجدت وحدات جيش التحرير الوطني مجالا واسعا للتحرك على طول الحدود الجزائرية المغربية والجزائرية التونسية. ففي المغرب كانت وحدة وناظور وفي تونس كانت غاربوا والكاف ملجأ طبيعي للثورة التحريرية للمهاجرين من جبلراللبيان المكتفى فرق جيش التحرير الوطني من جهة ثانية. (كما أصبحت تونس مقرا للحكومة الجزائرية المؤقتة بعد نشأتها سنة 1958). ولم تتدخل ليبيا عن مساعدة الثورة وملت أراضيها قواعده منصلحات لوزارة التسليح والعلاقات العامة (MALG) وطريقة لحظر السلاح القادم من القاهرة. كما استقبلت اجتماعات المجلس الوطني للثورة الجزائرية.

الجزائر: عبد الله قفلاشي المجالات التي تقبلها الثورة الجزائرية من هذه البلدان في الناحية:

1- التأهيل السياسي والإبداع مواقف مشتركة على الصعيد الخارجي.
2- السماح باستخدام مناطق الحدود كقواعد خلفية للثورة وتسهيل مرور الأسلحة والمأونة عبر بلدانا.
3- مؤشرة اللجان وتقديم مساعدات اجتماعية وتسييلات إدارية للتتكفل بها.
4- تكريس التضامن الشعبي لمقاومة الجزائر مما يعبر عن المكانتة العميقة للشعب المغاربي. وهكذا انغمست هذه البلدان في الثورة الجزائرية انغماسا كلها وكانت المساندة والقاعدة الخلفية التي تؤمها.

الأعمال الجديرة في المنطقة: تحدث التقرير في كثير من عناصرها عن الإدارة بين السلطات الفرنسية ومجاهدي جيش التحرير الوطني، وأوفر بنجاح جبهة التحرير الوطني في كسب الكثير من السكان إلى جانبه. كما خصص خمس صفحات ضمن ما سماه بالإنقاذ تعرض فيه لبعض الأساطير التي كان الثوار هم فاعلوها كالمجاهدين، ومعاني إقبال

---

2 - عبد الله قفلاشي، دار بلدان المغرب العربي في دعم الثورة التحريرية 1945-1962، الجزء الأول، نشر وزارة الثقافة، الجزائر، م: ت ص 65.
الفرنسيين وتم该剧 السكك الحديدية وتحقيق أعمال التغلّغ والكشف وورش الجلفاء، وتدمير الجسور وغير ذلك من الأعمال التي يسمى الفرنسيون أعمالاً "إهابية" يقوم بها متبركون وعمليات وخارجمن على القانون.

تمكننا من الحصول على عدد العمليات (الثورية) المسجلة في القائمة المرفقة للتدقيق، وتتشمل هجمات - وضع كمان - إسقاط وقطع أعمال كيبرية أو تلغراف - تفكك وتغيير وجهة السكة الحديدية - تفجر جسور - وضع ألغام - مع ذكر نتائج كل عملية:

1. إقليم تونس: (أولاد جلال - تونغرت) = 8 عمليات.
2. إقليم غرداية: (الجلافة - الإغوانا - غرداية) = 25 عملية.
3. إقليم عين الصفراء: (كوبو بشار - مشيربة - عين الصفراء - البض - تنوف) = 21 عملية.

وفي المقابل هنا نشرف على نماذج من مثل هذه الأعمال على لسان بعض متخاذلي جيش التحرير الوطني الذين حاورناهم في مناسبات مختلفة:

- الشاهد بوسباحة إبراهيم: قمنا بالعملية الأولى في واد مكتور في المنطقة (الجسر) جبهة الصاع، وذلك في مطلع صيف 1956، وتمثل العملية في الهجوم على أحد المراكز العسكرية، أصبنا فيها عدداً من أفراد القوات الفرنسية، وقد انسحبنا سليمان إلى قواعدنا.
- أما العملية الثانية فقد مهاجمتنا القطار الرابط بين وهران وشار في مكان المسى خجاج (شرق عين الصفراء)، وكان القطار ينقل العسكر الفرنسي، أطلقتنا النار على الركاب وانسحبنا. وقد أرغمنا القطار على التوقف وحضرت الطائرة. كما غدنا في الفترة نفسها للعمل نفسه، أي في شهر جوان أو جوي إلى جبل مكار في مكان يقال له الدبس وهو عبارة عن واد.
- الشاهد خليفي بونه: كانت البداية في 1956 في العمليات والانتصال مع المراكز العسكرية للثورة. قمنا بعمليات جبهة تطرقت، كانت السكة الحديدية وقمنا برز المفاجات. كما نقوم بعمليات زرع الألغام. منها عملية في الغزابية من أجل تفجير السكة الحديدية.

---

1- بوسباحة إبراهيم بن أحمد ولد بن الحاكم بن الميلود ضابط في جيش التحرير الوطني (1956-1962) مولود في 1-12-1931
2- خليفي بونه ولد عبد القادر، من مواليد 1932 جنرال في القوات، نشط في الثورة سنة 1962، منشق من الجيش الوطني الشعبي بعد مقتله في 30-7-2008. مقتطفات من المقالات  "الثورة والنزاعات".
الشامخ لرزق الشيخ المعروف بلعبينفتح: في نهاية سنة 1956 قمنا ببرز لغم في الغونية في وسط الطريق لشاحنة كانت ستأتي في الود بالحب للعسكر. تركزنا بجمعوا الحطب، وعندما جمعوا ما أرادوا جمعه وقورو العودة أنرفع اللغم وأصاب الشاحنة، وكانت النتيجة مقتتل 25 عسكرا. كانت مجموعة الصاعقة تضرب كلاً من: حسن بن عودة - الزابري - النوار - محدث. كان فيصل هو قائد مجموعة الصاعقة. انسحبنا إلى جبل بولغفاد، زرعت 25 كيلوغرام بارود في طريق غير معبد، كم زرعت ألمانيا مضادة للأفراد. وكان مركب الصاعقة في جبل بولغفاد بالمكان المسمى: "ضفة قصة" الواقع بين جبل شمارخ وجبل بولغفاد. بعد الانفجار جايل العسكر الفرنسي من المركز العسكري في الغونية للنجدة فشلت مهم عسكري واحد بسبب اللغم. كما قام ب пуاليجاد الجبال. في نهاية سنة 1956 بعد العملية السابقة مباشرة، بزرع ألمانيا في طريق ثانوي بين عين الصفراء وتيوت، وقد زرعت ثلاث مرات لكي لم يتحفر.

د- الشامخ بوزياني محمد المدعو بلعبينفتح: "لطالما زرعت ألمانيا على مستوى السكك الحديدية وفورنا الفظارات. وقطعنا الطريق أمام البوسق الفرنسي أثناء قيامهم بعمليات التشبيط. "وضيف في مكان آخر من المذكرات: "وللإجابة على旪ئة المباني، وتأمين الطريق لعسكري، كنا نتجه كل يومين أو ثلاثة أيام على مراكز العدو عبر العدو من أجل إبراع الفرسان وزوعد الاحتلال، وخلق الذعر لديهم. فكنا ننصب لهم الكمائن ونتحقف على المراكز ونزرع الألغام حتى لا يبتعدوا بالطماحية أبدا".

ه- الشامخ بن سليمان محمد مصطفى: الذي يقول في ذكرائه ما يلي: "أمي هي منصور. بتنفيذ عمليات فندقية، فتم تعيين خمس جنود (جاء بأسماهم كاملة وان كان هو أخذهم). دخلنا مدينة العين الصفراء ونجينا إلى الميل – محل فندق يتردد عليه جنود العدو - أين قضينا على العديد منهم وأسرنا اثنين. عند العودة لم وصلنا إلى الدائرة في محيط العين الصفراء رفض الجنود الفرنسيون الذين معنا فتمت تصفيتهم. وفي الطريق اجتمعنا...


2- بوزياني محمد، "الذكراء للمجاد محمد بوزياني المدعو بلعبينفتح"، مشتات دار الأدب وهران 2012، ص: 48 و 63.
بغرقتين جاهًا لنصيرتنا. عند تقسيم الوضعية استخلصنا أن العدو سخر قوات عسكرية
معتبرة للاحتجاز. لكن عدنا تعتدنا لم تسمح لنا بإصلاحية وقيادتنا لم تأتي بذلك.

و- الشاهد عبد الرحمن لوبار: يتحدث عن مذكرته عن مسيرته الجباقية. يذكر في الموضوع
ما يلي: "كان كلما يفجرت له وكون الحصيلة قليلة من الموتى والجري في صفوف العدو,
ينتمي من المواطنين العزل الذين يقودهم معه للكشف، ويتقدم جماعيا. وقد حصل ذلك
مرات عدة... هناك أفراد شاركوا وشاهدوا هذه الأسبلة نجوا من المجازر والذنف أحيانا،
لا زال منهم هو على قيد الحياة". وعند أحيان الأغلب، يذكر المجاهد
الشاهد يقول: "كان كلما لكون قافلة للعدو متجهة إلى العين الصفراء أحد المواطنين
يقودهم مكبلا كالحيوانات ليتقدموا قوافله مشيا على الأقدام لمسافات كبيرة ليؤمن لهم
الطريق، وفي حالة ما إذا كان هناك لتم يفجر عليهم.

وقد نستنتج من تقييم هذه الأعمال أن جيش الثورة كان يعتمد كثيرا على حرب
العصابات المعروفة والممارسة من قبل الشعوب المضطهدة في مواجهة قوى الاستعمار ذات
القوة الضاربة: فقد صدرت تعليمات تدعو إلى ضرورة الاعتماد على حرب الكائن من أجل
شل حركة العدو وتحطم قوته وغنم سلاحه. ووضع الأفثام في الطرق والمسار والطريق
الجديد من قبل قرا مختصة في النزاع تحتفظ بمجرد وضعها للذين تجنب
الهجومات الكبيرة التي تتطلب عددا كبيرا من الجنود والعتاد الضخم، أي تفادي
الاشتباكات المباشرة.

وأما استراتيجية جيش الثورة في النواحي في كل مكان من أجل تثبيت قوات
العدو وفرض حالة من عدم الاستقرار لقواته، واعتماد منصورة المباغتهم كثافة النيران
وسرعة التنفيذ ثم الانسجام.

1. ابن سليمان محمد مصطفى الدعوة العمر، مذكرات المجاهدين الثلاث، منشورات دور اثر، قسنطينة 2015، ص 136.
2. عبد الرحمن لوبار، مذكرة مجاهد من أعلام جبال القصور، دار الإخلاص والصواب للطباعة والنشر والتوزيع، وهران
الجزائر، 2023 ص 53.
3. عبد الرحمن لوبار، المذكرة السابق، ص 52.

385
4. التعرف على بعض الأنماط الجزائرية المذكورة في التدوين:

أ- سامي مراد (1920-2004): جاء في التحرير ما يلي: "وفي قسم جيبريف (البيض) أو القسم 15 كما يسقى عند "المتمردين". بلغ عدد أفراد "العصابات" الموضوعة تحت قيادة مراد، وبحسب الوثائق الجد حديثة، والمستند عليها من "المتمردين"، فإن عددهم يترواح ما بين 350 و500 رجل مقسمين إلى ثلاث كتائب. يتم حاليا تقييم إنشاء هذه المجموعات. يبدو في الواقع أن مراد قام بحركة نحو الشرق بجزء من قواته من أجل القضاء على العصابات

المتممة في منطقة تيار وأفلو.

وهو تعرف التحرير للمدعو مراد" مسؤولاً قوات التحرير الوطني ولهمية التي جاء من أجلها في المنطقة، كما حاول أن يحدد عدد القوات التي تصاحب والأهداف التي يرصد تتفننها، وبناء على ذلك واستنادا إلى بعض المراجع التي كتبها عن هذه الشخصية وقاتل جزائري نقول ما يلي: ولد محمد بن أحمد في 2 جويل 1920 بوفران من عائلة مستقرة بالمدينة منذ ثلاثة أجيال. ينتمي إلى فئة من الجزائريين التمردين الذين خدموا إلى جانب السلطنة الاستعمارية. كان أبوه عميدا في الشرطة منذ عام 1916، وعمه مفتش في القطاع نفسه. كان محلياً عائلته مريحاً رغم أنه من محيط حي الجموري الشعبي. توفيت والدته سنة 1927، وتزوج والده من أمراة ثانية لكنه تلقوا بعد ثلاث سنوات ليقفوا بقية أيام حياة.


---

(Symposium historique dans le journal El-joumhouria le 9 avril 2017, le 13eme anniversaire de la mort du moujahid Muhammed ben Ahmed.)

386
تابع دراسته في ثانوية (Collège Ardaillon) الين معلوما سنة 1939 و هي السنة التي توفي فيها والده في حادث وهو يؤدي عمله في سن 55 سنة. لم يستغل الشاب الثرائب الأولي كعمل بكمية تامة لإدارة الاستعمار أو محاولة الانتقام في المجالات الاجتماعية والسياسية الأوروبية. كان الاستخدام الوحيد الذي استخدمه بعد وفاة والده هو أن يطلب من أعماله - دون نتيجة - الحصول على ترخيص لتجارة التبغ والكتب. وفي عام 1940 بعد أن تخل عن حياته المهنية كمدير الذي أجبر على مقاومة وهران من أجل منصب في داخل البلاد.

كان قد اندلعت حركة الاستقلال - كما ذكرنا سابقا - سنة 1952، وفي سنة 1953 تقدم للانتخابات البلدية والذي في المرتبة الثانية بعد صديقه سويف البواري العضو في اللجنة المركزية. كان الهدف هو تحرير الدكتور سيدي قادة مرجعية الاستعمار. لم يشغله أي منصب سياسي على المستوى الوطني فيما بين عامي 1940 و 1954. غادر جبهة الحزب لجفر في وسط مدينة وهران بجوار الكاندورية.

بعد اندلاع الثورة التحريرية إزداد القمع على الشعب الجزائري وتوسعت الحرب. شارك مع سويف وأخرون في تنظيم "شبكه كلود" بمدينة وهران. وفي 16 أبريل 1956 تم توقيف سويف البواري و محمد سعيد. بعد ذلك غادر محمد بن أحمد المدينة وانsciously نحو الجبل. وبعد سيمطول وصل إلى بلدة فكيك المغربية. حيث وضع نفسه تحت تصرف ضابط شاب من جيش التحرير الوطني. هو نائب بوصفه قائد المنطقة الخامسة. إنه لطفي، وهو آنذاك في سن 22 سنة. كلفه لطفي بمنصب محافظ سياسي لمنطقة جيريفيل (البيض) تحت مسمى "مراد". كانت المهمة ذات شقين: مضايقة المواقع العسكرية الفرنسية وإعادة تجميع المجموعات المتعزلة. استمر الحزب مراد بقوة في مساحة حساسة مع رجال يعرفون جيدا هذه الأرض منهم العبداني والأعمري ويوشريط ومولاي إبراهيم. الذين أصبحوا كليم ضباطا في جيش التحرير الوطني.
تضاعفت عمليات الـ "Commando" تحت قيادة "متر" وامتدت إلى حد جعلها تتصدر الصفحة الأولى لصحيفة "Le Monde" اليومية الفرنسية التي نشرت بين 5 و13 جوان 1957 أعدادًا متغيرة من التحقيق الذي أجراه الصحفي جان فرانسوا شوفيل. وعبر الرائد عبد الوهاب (مولي إبراهيم) قائد المنطقة الثالثة بالبيض عن مكانة الرجل البامه في قوله أن "معي سي مراد للناجحة الثالثة (قبل أن تتحول إلى منطقة) ترك أثرا طيبا بفضل مواهبه القيادية وصِرامته ".

غادر مراد المنطقة سنة 1959 بعد أن شارك في إعادة تنظيم الولاية السادسة، حيث يتعلقش مدارس عسكرية وعناصر من الفصائل. كانوا حرجة على عزلة أمام لجنة التنسيق والتنفيذ في ممارسة مهاما في هذه المنطقة. يذكى أحد الكتاب الجزائريين أن "من الذين بادروا بإنشاء هذه الجيوب (جهو مقاومة مسلحة)، يمكن أن يذكر لخصري روبية، الشريف الرحماني، عمر إدريس، مولي عبد الوهاب، بوشريف، العماري...، وكان كل واحد من هؤلاء يحاول إضافية الشرعية على نفسه والعمل الذي يقوم به، بالتقرب إلى هذه المنطقة أو تلك حسب العامل الجغرافي أساسيًا.

أصبح مراد دعى موسى ابتداء من سنة 1959. في هذا الوقت غادر اللجان للالتحاق بقوات جيش التحرير الوطني على الحدود التونسية. هناك غنى الرجل موسى (لفريدي 1959) قادًا للقوات المسلحة على الحدود الشرقية(تونس) قبل أن يخفيه حسبه. وبعد وقوع الأزمة بين الحكومة المؤقتة وقيادة الأركان، وظل هذه الخلافة في الأزمة التي بلغت ذروتها في 15 جوي 1961 باستقالة هيئة الأركان العامة بقيادة محمد بن أحمد، على منجل، تم تعيين سي موسى قائدًا للأركان العامة لجيش التحرير الوطني في 18 أكتوبر من قبل بن خدمة رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية. ولم يعط موسى رأيه أو تعيينه حول هذا التعيين. كما أن هذا القرار لم يطبق أبدا، وبعد مرور بضعة أسابيع تراجع.

1 - Benamar médiane, IBID, P: 32.
2 - مصطلح عنيدة. الجهاد مولي إبراهيم (الرائد عبد الوهاب). منتشرات مختبر تاريخ الجزائر جامعة وهران; أحمد بن بلة. دار الفضي。
3 - محمد عباس، دولة والجزائر، دار حكمة. الجزائر 2007، ص. 52.
4 - Benamar médiane, IBID, P: 32.
بومدين عن قراره وعاد إلى منصبه وكان شيئا لم يحدث، ولقي الحكومة الموقتة عن سي موسي.


- عمير إدريس (1931-1959)3 وعلاقته ب"جماعة زان": ولد عمر (أو عمار) إدريس في 15 مارس 1931 بالفانطرة بنواحي بسكرة. التقى بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1955 بالأوراس، ومن هناك انتقل إلى الصحراء إلى جانب عاشور بوزيان.4 وساهم في القتال ضد جيش التحرير الوطني التابع للولاية السادسة (مصطفى بن عمر)، والذي كلفه العقيد علي ملاح بإحضار الأسلحة من الولاية الخامسة سنة 1957. وهو على رأس كتيبة رفقة النقيب عبد العزيز، والذي يذكر ما يلي: "أتمنى المقابلة طلبي "علي ملاح أن أبياً للذهاب إلى الجنوب الهرمائي من أجل الإبقاء بنصيب الولاية السادسة من الأسلحة".

يذكر المجاهد أن عمر إدريس كان ينتمي إلى "جماعة زان" وهو فرحتين حميدة وسليمان الشيخ. وأن هؤلاء هم ورثة زان بعد وفاته، وهم ينشطون في المنطقة الممتدة بين

2-Benamar médene, IBID.
3-تسلمت مؤسستنا باسمه في وهران وفاء: 1) مركز المؤتمرات محمد بن أحمد (قائمة محاضرات) بع revamped (تحديث). جامعتي وهران 2) محمد بن أحمد في ما يقتضي لحلف اسمه لدى البعض بينه وبين محمد بن أحمد عبد الغني الذي عمل رئيس حكومة (إلى مرس) 1979 خالد راشيد الشاذلي بن جديد.
4-حيح علي وليد بن شيا، ومجاهدي الولاية الخامسة فإن وفاء ملازم عمر إدريس مختلف وتحضر بين (1924-1959) -.
5- على بواحي، شيا، ومجاهدي الولاية الخامسة، كتابة النشيد، ونشر، الوقائع، الجزائر 2008، ص: 221.
6- كانت عناية للتوسط، نشر، ص: 125 (عن: عاشور ثراي، فوس، الإيجة الحربية 1954-1962، جامع فتحي للنشر الجزائر.)
بسكرة وبوسعة والجليلة، وأت ستيمز زيان عاشور الذي ينتهي إلى أولاد حركات (رملة).

ناضل في حزب الشعب الجزائري وحركة الانتصارية، تم سجنه من قبل السلطات الفرنسية بسبب نشاطه السياسي وأطلق سراحه في مايو 1955. دعا مصطفى بن بولعيد إلى اجتماع عقد في 21 مارس 1956 في الأوست بناويرت. حضر بصفته مستنول عن خطط غرب بسكرة

(قبل تكوين الولايات).

في هذا الوقت استشهد بن بولعيد جراء انفجار جهاز إرسال مخفي أنزلته مصالح المخابرات الفرنسية (S.D.E.C.E)، وتفرق المشاركون في الاجتماع على أثر هذه الأحداث، وعاد كل واحد منهم إلى منطقة نفوذه. وحول زيان التقرب من قادة الناحية الوهابية وأرسل فرحات جميلة في أكتوبر 1956 للإتصال بوحدات حرب التحرير الوطني بالقرب من جبل العمور، لكن فرحات جميلة وجد لعماري نبطش بصفة مستقبلة هناك مع أتباعه. في هذا الوقت كان موسى مثل الولاية الخامسة مقبوباً بنواحي البيض. وفي 9 نوفمبر 1956 قتل زيان في اشتباك مع القوات الفرنسية، وعاد خلفون بالقرب من أولاد جلال.

اجتمع أتباعه في عين اللح جنوب بوسعة واتفقوا على تعين عمر إدريس قائدًا لهم خلفاً لزيان. وكانت لهم استقلالية في تصرفاتهم في البداية. وفي ماي 1957 التقى الملازم شهريم (نائب قيادي) ممثلًا لجبهة التحرير الوطني وشوقي (فرحات جميلة) عن أتباع زيان. وتم تحرير محرر بوضوح العلاقة بين هؤلاء والولاية الخامسة (وقعه لطيف من جهة وعمير إدريس من جهة أخرى). ولم تتنظيم المنطقة على أسس جديدة. وبعد شرين آخذت المنطقة بالولاية الخامسة وسعت المنطقة 9. بذكر المجاهد دحو ولد قابلية في هذا المجال أن “الضربة القاضية التي تلقها "البولينسيت" تتمثل في وصول سي إبراهيم إلى استطلاع مسؤولين عسكريين بارزين من وسط البيض العليا، وهو عمير إدريس المدعو "فيصل" وفرحات الطيب المدعو "شوقي". وخلال المقابلة التي خصصها بها استطاع إقناعهم بالانتحال بجبهة التحرير الوطني. ثم أذههما بالسلاج وبدعه إينسان وذخيرة ووسائل الاتصال لغرض...

2- مصطفى بن بولعيد، المدرسة السابق، ص 13-115.
تمكينهما من بسط سلطتهما على المنطقة الجنوبية للولاية السادسة التي أعطاها بالمناسبة...

تسمية المنطقة التاسعة...

وفي عام 1957، منحت له رتبة رائد، مما أهله ليكون نائباً لبومدين بالولاية الخامسة. جائت الدعوة فذهب إلى وحدة فرقة عمر إدريس وفرجات حميدة. وفي شهر جويل 1957، استقبل بوصوف عمر إدريس وفرجات حميدة في وحدة وتمت ترقية الأول إلى رتبة نقيب، ورقى فرجات حميدة إلى رتبة مساعد سياحي في المنطقة التاسعة التي كانت قد أنشئت. عند عمر إدريس إلى منطقته التي سادها اضطرابات نتيجة مؤامرات بلوينيس، واستعان بوحدات وأطواق من الولاية الخامسة ومن غيرها، وشن المعركة ضد بلوينيس وأتباعه، وأشرف شخصياً على العمليات بمساعدة ضباط محليين. عندما تولى عمر إدريس على المنطقة التاسعة من الولاية الخامسة استأنف نشاطه على جبهتين قوات الاحتلال من جهة ولجان بلوينيس من جهة أخرى. ففي جبل الزقاف، جنوب بوسعادة، خاض معركة ضد قوات الاحتلال واستطاع القضاء على النقيب ووكيل قائد الفيلق في 25 جانفي 1958. كما اشتبكت قواته مع قوات بلوينيس في جبل مناعة وفي جبل نامة. وبعد هذا جاء الهجوم الفرنسي المضاد لبلوزنيس.

وفي أبريل 1958، انتخب نائب الرئيس الوطني للثورة الجزائرية إلى الولاية السادسة وأمضى قيادتها إلى محيط حواس (أحمد بن عبد الزواهير)، وضمن إليها مناطق تمركزاً هما: المنطقة الشمالية التي كانت تابعة للولاية الرابعة، والمنطقة التاسعة التي كانت تابعة للولاية الخامسة.

ومع إتمام ضباط المنطقة ضمن هيئة أركان الولاية الجديدة. أصبح عمر إدريس والطيب جفالي مساعدي للحوار برفقة رائد. وتمت إعادة الولاية بتنوع من الاستقرار تحت قيادة سي الحواس الذي كان قادراً ذكياً ومحتفاً وقد أدى تعين الحاكم العام على رأس هذه الولاية إلى حسم القضية بعد تصفية الجراحات المأساوية والتخير واعتال المقاتلين.

---

2. - مستشفى بن عمر، المصدر السابق، ص: 126.
3. - محمد عيسى، دولوثي وجزائر. دار جي، مرجع سابق، ص: 55-56.
4. - مستشفى بن عمر، المصدر السابق، ص: 126. مع العلم أن مؤتمر الصومام سنة 1956 هو الذي أحدث الولاية السادسة رسمياً في المجردة.
جامعة وهران 
المجلة: 13، العدد (ماي) 2023م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-013-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

أعمال إدريس فقد سقط شهيداً مع عمروش والجواز في 29 مارس من سنة 1959 بجيلي نام (بلدية تامور سيدي محمد دائرية الحلي ولاية المسيلة حالياً) بعد اشتباك مع العدو الفرنسي. 2 جاء في أحد المراجع التاريخية أن ''الرائد عمر إدريس المدعو بوعيين النمرّن - أصيب إصابة بليغة هو الآخر ونقل إلى المستشفى. وأورد مؤرخ فرنسي بأنه مات في المستشفى، وغلب الظن أنه قتل برصاص حرسه. 3 وهكذا كتب الشهادة لعمر إدريس خارج منطقته وإلى جانب قادين من قادة الثورة المجيدة.

1. ج- هاني محمد بن الهايدي (1913-1958)، ولد بأولاد جلال من ولاية بسكرة. جازاها سنة 1913، بعد نسبه إلى عرش أولاد حركات. انضم إلى حركة الانتصار للגבيرس الديمقراطية في منتصف الأربعينيات، وفي سنة 1955 التحق بالثورة التحررية. كان من المقربين لحايلور زيان الذي كلفه في شهير فيبري سنة 1956 بالإشراف على التنظيم العسكري على منطقة أولاد نايل (مسعد - عين الاب - عين الرش - بيف البيرمة - للبيئة - عمورة).

2. اشتهر بالآداب والوطنية. للفرنسية كان مجازاً من مواطن معروفاته، وان تخاذ قرارته. اتخذ صواريخ صارمة ضد كل من يعارض مقررات الصومام في مجاهده (عريف البهجة في اجتماع القيادة يميل فقع في ماي 1957). يذكر صاحب التذكرة أن محمد بن الهايدي كان يشترط دائماً من هؤلاء الرجال، وكان يتصادم عمر إدريس للجند منهم... لكن تقديرات عمر إدريس أخطأت... 4 وبخاصة بعد سفره إلى المغرب، فقامت بضائطه الريف.

3. الشرك في عدة معارك ضد القوات الفرنسية، نذكر منها معركة قوزان في ماي 1956 التي قتل فيها عدد هام من قوات الأفارقة المحاذين مع القوات الفرنسية، وفي كمين بالصيحة الجميرة (جيل

1. مصدف من علم، المصدر السابق، ص 113-147
2. 2- حديد آدم، الصدوق عموش بين الأسطورة والتاريخ، طبعة خاصة لوزارة الجاهليين، الجزائر 2008، ص 311
3. 3- الأمانة الوطنية للصحفيين بالجامعة، تقرير الأمانة الوطنية للصحفيين 2007 (المؤسسات العراق المهمشة ذكرى عن الموت) المصادنة عن جامعة بسكرة، من مؤسسة عمر إدريس الإلكتروني يوم 30 مارس 2023.
4. مختار مخلوف، تاريخ جباد، يوميات من الولاية الساودية، إصدار: أحمد فرّود، دار الفنون للطباعة والنشر، الجزائر 2016، ص 113.
الدهوان) في أوت 1956، حيث تم فيه قتل عدد من جنود العدو ومعركة التنسيبة في 15 جانفي 1957 وفي معركة تفرسان في 9 أبريل 1957...

وقد وقف محمد بن الهدادي ضد خيانة بلونيس وتمكن من إقلاع ضربة قوية في الولاية السادسة التي ديّرها بلونيس بمساعدة العبري مريان في جويلية 1956، وشكل فوجا متفقلاً في جبال أولاد نائل توعية أبناء المنطقة من خطورة تلك المؤامرة على حاضر ومستقبل الثورة، لكن جيش بلونيس بقيادة مفتاح أوقعه في كمين، وتم اسقمه وتقديمه بلونيس، الذي تعمّد لفتح وجنود ضمان سلامته على اعتبار أنه من القيادة الثورية ذات الشعبية الكبيرة بين جنود الولاية السادسة، لكنه خلف عده وقته في جويلية 1958 مما أحدث صدمة بين مجاميد المنطقة بعدما أدرك غالبية جيش الصحراء أنه قد أغرى بهم، وأن بلونيس استعميم في مؤامرة تحالف فيها بالعدو.

وقد استبعدنا بعض المعلومات الواردة في موقع وكيبيديا للاستخدام التوثيق، وأكثفنا بإبراد أبيات جاءت ضمن قصيدة طويلة من الشعر الشعبي تندد ببعض قادة المنطقة ورد فيها اسماً محمد بن الهدادي وأخوه عبد الرحمن:

الله لاي قهر خماس
ولزق بدي المارة
محمد راييس السارة
عذى شوّى خوّي الإبل
دار الكسبة والشيعات
مجزمين منتقطن فيها
والتناخ بلائفي فيها
والنصراني بناي فيها
هزم المدفع والمطرّات
وسي ينصّره للديس
والجَرْم زاكى فيها

خاتمة: استطعنا بعد استعراض هذه النشرية الإخبارية الواردة إلى نتائج مقدمة تتمثل فيما يلي:
- اعتراف السلطات الفرنسية بوجود مركز لجيش التحرير الوطني في مختلف جيّات المنطقة، والخصوص في الجبال حيث معقل الثورة الرئيس.
- اعترافاً بعموم الثورة بين مختلف الأوساط الشعبية الجزائرية بالمنطقة بدأ وحضرها.

1- المصدر: الأرشيف الخاص بالرمحو مختار المخلط (مساعدية الأساتذة فرح الحبيب للذكرى الإعداد)

393
- اعتبرنا بها الخسائر التي كانت تتكبدها في مواجهة الثوار الجزائريين ضد منشأها وعسكرييها من هجمات وإقامة الكمامات وتحريثات ضد السلطات الفرنسية المتدينة منها وعسكريتها بالمنطقة سواء.

- كانت مادية أو بشرية. وقد خصصت لكل ذلك خمس صفحات في المجلة.

- حصولنا على معلومات دقيقة ساعدتنا في كثير من الأحيان على تكبير المجاهدين خسائر معتربة، عن طريق المبالغة بعد حصولنا على ذلك من أشخاص باحوا لها بعض الأسرار، بعد تعرضهم للعذاب الشديد أو من أشخاص ضعف النفس عماله دلوه على عورات إخواهم المجاهدين.

- إنجاز دور بعض الجماعات المنعزلة في الولاية السادسة في الجنوب الشرقي وتكوينه انضماماً إلى الثورة.

- التعرض للجماعات المناهضة لجبهة ويش التحرير الوطني بقيادة بولينيس مما شك حجرة عصرة.

- خطورة في طريق الثورة وأتقدها الكثير من رجالها وحده من بعض رجال بولينيس الذين غربهم.

- وقد أستمر قطر الثورة سأرا دون توقف رغم العواطف والعواطف واستشهد بعض قادة الثورة إلى أن حقق النصر وخرج المستعمر منزعاً بجرد أنياب الخيبة.

المصادر والمراجع
1- أرشيف
2- Vincennes Centre historiques des archives, Ministère des armées, Paris. Inspection des territoires du sud- Bulletins de renseignements, Cote : 1b3242
3- مذكرات
بن سليمان محمد مصطفى الدربو العسير، مذكرات المجاهدين الثلاث، منشورات دار الروش، قسنطينة 2015.
- بوشان محمد المضوضي، مذكرات، منشورات دار الأدب، براتان 2012.
- مصطفى بن عمر، الطريق إلى الحرية. دارهوم، الجزائر 2010.
- الأمانة الألقبية لل المجاهدين بالجهة:a، قدرة، تقارير الأمانة الألقبية لل المجاهدين 2007.
- شهادات باللغة الفرنسية
3- Benamar médine, Commandant moussa, une figure oranaise, une figure nationale. Edition Enadar Ouan 2017. (Symposium historique dans le journal El-Joumbouria le 9 avril 2017, le 1157e anniversaire de la mort du moujahid Mohamed ben Ahmed.)

- شهادات عبر القافلة
- خليفة بنو عبد القادر. من مواليد 1932. يعيش في مصر. تحل في الفترة من 1956. متقارع من الجيش الوطني الشعبي
- لترقى الشيخ عبد القادر. من مواليد 1956. انتقل العمل بالجيش الوطني في 30-7-2008. الملاحظات في
- 5. كتب اللغة العربية
- Achour Cheurfi, La classe politique algérienne de 1900 à nos jours. Dictionnaire biographique, OPU, Algérie 1981.
- مقالات باللغة العربية:
- مواقع إلكترونية:
- "pii". https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178
- "pii". www.Wikipedia.org
- "pii". الانتهاء من المقال: يوم 25 مارس 2023 الساعة 15:00. التحقيق للأنشطة الشعبية بمساءلة برلمانية.
1. Situation générale

Le mois écoulé a été marqué par une intensification générale de l'activité insurrectionnelle, particulièrement sensible dans les secteurs du Djelfa-Lengoujat, et encore plus dans le secteur de Caloum-Béchar - Ain Séfra où les hares la 1er, par suite d'incidents survenus sur la voie ferrée F.I.A., ont provoqué interrompu le trafic pendant une quinzaine de jours.

Toutefois, les bandes rebelles paraissent mieux organisées, et elles sont maintenant plus hardies dans leurs actions, souvent dirigées contre des centres habités.

Cette reprise de l'activité s'est conjuguée avec une nouvelle flambée du terrorisme urbain.

2. Ces manifestations de force ne sont pas étrangères, selon l'organisation générale, de la grève générale prévue sur les populations. Et cet ensemble paraît s'étendre pour la première fois, dans un entretien terroriste a été rendu à Charbada.

Les initiatives prises par les autorités dans le domaine militaire et de la sécurité des centres ont permis, récentes ont permis, d'amener la situation en fin de ce mois. Les Caloum-Béchar - Ain Séfra, 25 tués dont le chef de bande M'Hamed Cheikh Djejel, il est mort dans les mains de l'Armée des Forces de l'ordre.

Des opérations de police ont eu lieu d'état et dans le Territoire de Souq al-Marsa, ou plus de 40 agents du service d'espionnage des organisations terroristes à Caloum-Béchar F.I.A. ont été arrêtés.

La situation, cependant, demeure toujours sévère, payée par un aile armant le dispositif rebelle, appuyé. De nouvelles menaces se dessinent, au surplus, le...
10 - Relations frontières

L’interdiction d’exporter des denrées de première nécessité n’a pas été encore levée par le gouvernement libyen. Un commerçant algérien a demandé l’autorisation de rentrer à Port de Baker avec cinq chargements de denrées à prendre à Gareau.

L’Inspecteur Général des Territoires du Sud

Signé: Cassel